

## تنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب المدرسة الثانوية

### إعداد

الطالبة/ سحر الشاذلى سيف الدين

موجه دراسات اجتماعية بإدارة أسوان التعليمية

### إشراف

أ.م.د / حاتم فرغلى ضاحي جاد

أستاذ أصول التربية المساعد  
كلية التربية - جامعة أسوان

أ. د / راضى عبدالمجيد طه

أستاذ أصول التربية وعميد  
كلية التربية - جامعة أسوان

(\* ) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية

## تنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب المدرسة الثانوية

أ. د/ راضى عبد المجيد طه أ. د/ حاتم فرغلي ضاحي جاد أ/ أسحر الشاذلي سيف الدين

### مستخلص الرسالة

هدفت الدراسة إلى تنمية قيم العمل التطوعي باستخدام أنشطة الحركة

الإرشادية/ الكشفية بمدينة أسوان .

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج والتوصيات منها:

١. نجاح المدرسة مجتمع الدراسة فى المشاركة المجتمعية والمبادرات التشاركية

والتنمية المستدامة بمدينة أسوان.

٢. انتشار ثقافة قيم العمل التطوعي وترسيخها لدى طلاب المدرسة الثانوية .

٣. تقديم تصور مقترح لإقامة مراكز تطوعية بالمدارس الثانوية و توفير المراكز

البحثية القائمة على بحوث الفعل بالمدارس بالتشارك مع كليات التربية .

### Abstract

**Study Institution:** Faculty of Education - Aswan University

The study aimed to identify development of the values of volunteer work using the activities of the guiding / scouting movement in the secondary school, the study community, and the questionnaire as a tool on the role of student activities in developing the values of volunteer work, administrators for secondary schools in Aswan.

**The study led to several results and recommendations including:**

1. The success of the school (the study community), in community participation, participatory initiatives, and sustainable development in the city of Aswan.
2. Diversity and multiplicity of educational activities that activate the values of voluntary work in secondary education within the framework of applying models for the initiatives of the guiding / scouting activities.

## المقدمة:

يُعد التطوع مظهرًا من مظاهر التعاون و أسلوبًا من أساليب تألف أعضاء المجتمع والنهوض بالبيئة الاجتماعية و الثقافية و الطبيعية، فتمتد ثقافة العمل التطوعي لى تخرج عن أفق المجتمع الواحد إلى أفق المجتمع الإنسانى، و من ثم يبرز دور مؤسسات التنشئة التربوية فى غرس ثقافة العمل التطوعي فى محيط النشء و الشباب من المراحل السنية المبكرة مثل الأسرة و المؤسسات التعليمية بحيث يأتى التطوع نابغًا من ضمير الفرد و يظهر السلوك الفعلى لأداء الأعمال التطوعية المحددة لكل فرد و جماعة و مؤسسة و مجتمع على المستوى الوطنى ثم الإقليمى ثم العربى و الدولى للتأكيد على قيم التعاون والتفاهم و فهم الآخر و ثقافة السلام العادل (مسعد سيد عويس ، ٢٠٠٣، ٢٤).

و يقدم برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين (٢٠١١) البرامج التطوعية، و تحديد يوم الخامس من ديسمبر من كل عام بيوم المتطوع بهدف التنمية والالتزام و حرية الإرادة داغيًا إلى تحقيق السلام و تقدير المتطوعين، و مع تعدد احتياجات المجتمع للتنمية لزم على المؤسسات التعليمية الاهتمام بالأعمال التطوعية .

فهو الدعامة الأساسية و مؤشر إلى تقدم الأمم وازدهارها . و تصفه أدبيات التنمية الحديثة برأس المال الاجتماعى باعتباره ثروة عامة يمتلكها المجتمع و لقد أصبحت ثقافة التطوع جزءً لا يتجزأ من ثقافة المجتمع بما تمثله من قيم و مبادئ ، و أخلاقيات و معايير و ممارسات تحث على العمل الإيجابى الذى يعود بالنفع على الآخرين (فاطمة محمد رفيده ، ٢٠١٦ ، ١٨٨).

تتزايد أهمية العمل التطوعي لما يُحققه من أهداف أهمها: تعزيز المشاركة الطلابية، و دعم مهارات التفكير، وتحسين مستوى الأداء الأكاديمى، و تحسين السلوك الاجتماعى، و تعزيز الروابط بين المدرسة والمجتمع المحلى، و صنع بيئة مدرسية تعليمية جذابة .

إن الأفراد داخل المجتمع هم أكثر الناس إدراكًا لما يصلح لمجتمعهم لأنهم الأعم بحاجاته و قدراته و إمكاناته التى تُمثل بالضرورة حاجاتهم و قدراتهم وإمكاناتهم، و رغم أن الأفراد لديهم أعمال منوطة بهم إلا أنهم يُمكنهم تقديم الكثير لمجتمعهم من خلال العمل التطوعى، و المؤسسة التعليمية لها دور بالغ الأهمية فى نشر ثقافة التطوع ومشروعات العمل التطوعى لإكسابهم قيم العمل التطوعى و تدريبهم عليها من خلال ممارسات مناسبة داخل المدرسة أو خارجها (إبراهيم الوليلى ، ٢٠١٠، ٢١-٣٢) .

كما أكد تقرير اليونسكو عن حالة التطوع فى عام (٢٠١١م) على أهمية قيم التطوع لتنمية قدرات بعض الفئات الأولى بالرعاية مثل: النساء و الشباب و المسنين و ذوى الاحتياجات الخاصة لتحسين أحوالهم الصحية و الاجتماعية و الاقتصادية .

### مشكلة الدراسة:

ويمكن تنمية قيم العمل التطوعى داخل المدرسة نشاط الكشافة /المرشدات باعتبارها حركة تربية تطوعية ، و تهدف إلى المساهمة فى تربية الفتاة جسميًا و نفسيًا و اجتماعيًا و ثقافيًا و روحياً بحيث تُصبح مواطنة صالحة فى المجتمع محليًا و عالميًا (فاتن فاروق المهدي ، د.ت، ٤).

و قد رصدت الباحثة - من خلال عملها بالمدارس الثانوية بمدينة أسوان و من خلال إجراء مقابلات شخصية مع عدد من الطلاب و المعلمين و أولياء الأمور - بعض المشكلات التى تحتاج مواجهتها إلى العمل التطوعى من الطلاب أبرزها : انتشار ظواهر العنف داخل و خارج المدرسة، و النشاط الزائد لدى الطلاب، و ظواهر السلبية و اللامبالاة، و قلة برامج التنمية المهنية للمعلمين، و عُنف بعض المعلمين فى التعامل مع الطلاب، و فراغ اليوم الدراسى فى بعض الأحيان لمصادفة تغيب معلمى الفصل، و غياب أعمال الصيانة بالمدرسة رغم وجودها أحيانًا إلا أنها غير مشبعة

لاحتياجات المؤسسات التعليمية نظرًا للظروف الاقتصادية و لعدم وضوح الأهداف لدى بعض المعلمين أو لعدم اهتمام بعضهم بغرس القيم التطوعية داخل نفوس الطلاب، والتركيز فقط على الجوانب المعرفية دون الاهتمام بالأنشطة التطوعية.

وهذا ما دفع الباحثة لإعداد قائمة بأهم قيم العمل التطوعي و جهود المدارس الثانوية في تنميتها ، لذا يُمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤلين التاليين:

١. ما أهم القيم التى تستند إليها جهود العمل التطوعى؟
٢. ما دور المدرسة الثانوية فى تنمية قيم العمل التطوعى لدى طلابها ؟

#### أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على مفهوم العمل التطوعى وأهدافه وأهميته و معوقاته .
٢. استعراض بعض ممارسات المدرسة الثانوية فى مجال العمل التطوعى .

#### أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالية أهميتها من الاعتبارات الآتية:

١. إلقاء الضوء على العمل التطوعى كقيمة حضارية، فالمجتمع المتحضر هو الذى يُعزز هذه القيم و يُقدِّرها و يعمل على تنميتها .
٢. أهمية مرحلة المراهقة المتأخرة فى تشكيل شخصية الشباب و بقدر الاهتمام بها بقدر ما تضمن تنشئة شباب مُتطوعين قادرين على إفادة مجتمعهم .
٣. تبصير القائمين على تعليم طلاب المرحلة الثانوية من معلمين و مديريين و أولياء أمور ومسؤولين عن التعليم الثانوى بالمُعوقات التى تحول دون التزام المدرسة بمهامها سُبُل التغلب على تلك المعوقات لتنمية قيم العمل التطوعى .

٤. هذه الدراسة دعوة موجهة إلى المدارس الثانوية لقبول تحدى تنمية قيم العمل التطوعى و تبنى خطط وبرامج و استراتيجيات متكاملة غرضها تنمية قيم التطوع تمهيداً للاستمرار بتميز في عصر المشاركة المجتمعية .

### منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى .

### مصطلحات الدراسة:

### ٢- العمل التطوعى:

يعنى العمل التطوعى بذل أى جهد بدون مقابل مادي و بدافع ذاتى إنساني بحث من الفرد نفسه و عن قناعة، و فيما يلي عرضاً موجزاً لبعض تعريفات العمل التطوعى:

➤ عرفته مروة عزت عبد الجواد (٢٠١٥، ٢٤٣) بأنه: "نشاط إرادى يُقدم بصورة فردية أو جماعية و ينطلق من مسئولية أخلاقية و اجتماعية لمساعدة الآخرين، و خدمة و تنمية المجتمع وحل مشكلاته و تلبية احتياجاته دون انتظار لعائد مادي و من خلال مؤسسات حكومية و غير حكومية و بصورة مؤقتة أو مستمرة".

➤ عرفته هدى مطر الهذلى (٢٠١٩، ٨٥٤) بأنه: "الجهود المبذولة التى يقوم بها أفراد المجتمع بصفة اختيارية لتقديم خدمات إنسانية و اجتماعية لأفراد المجتمع إسهاماً منهم فى تحمل المسئولية دون انتظار الأجر المادى".

### العمل التطوعى: إطار مفاهيمي

يُعد العمل التطوعى الدعامة الأساسية التى تتطلبها الجهود التنموية لخدمة الإنسان فهو متطلباً أساسياً فى كافة مجالات الحياة و ركيزة لبناء المجتمع، بل ومؤشراً إلى تقدم الأمم و ازدهارها، و يوصف برأس المال الاجتماعى فهو ثروة يمتلكها الجميع لما يُمثله من مهارات، و قدرات، و قيم، و ممارسات تحث على استثمار ما نملكه و يستفيد منه المجتمع .

و لقد تعددت الأدبيات التربوية التى عرضت مفهوم العمل التطوعى و أهمها:

تعريف عبد الرحمن جمال المراكبى (٢٠٠٩، ٦) بأنه " ذلك الجهد أو الوقت أو المال الذى يبذله الإنسان فى خدمة مجتمعه دون أن يُفرض عليه، و دون انتظار عائد مادي فى المقابل"، كما عرفه إسماعيل محمد الأفندى (٢٠١٣، ١٣ ) بأنه "سلوك اجتماعى يُمارسه الفرد برغبة منه وإرادة و لا يبغي منه أى مردود مادي و يقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية".

و تعرفه الباحثة :أى جهد يقوم به الطالب مادي أو معنوي فى المدرسة بهدف تنمية المدرسة و البيئة المحيطة .

### الأهمية التربوية للعمل التطوعي:

تستهدف جهود العمل التطوعي عديد من الفوائد منها مايلى: تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التى تعيش فيها الفئات الأخرى، و تحقيق التربية الاجتماعية للمواطنين ذاتياً، و تنمية الشعور بالمسئولية الجماعية، و استثمار الجهود الشعبية فى تنمية المجتمع .

كما يُحقق العمل التطوعي عدة أهداف منها: إعداد بيئة خصبة للقيادات الشابة وتنمية تحمل المسئولية فهو يُساعد فى تحقيق الانسجام بين أطراف المجتمع بالإضافة إلى إنتاج كل جديد و نافع (هند حسين محمد حريرى، ٢٠١٧، ٢٨٨) .

و من الأهداف العامة للتطوع: تقليل المشكلات التى تواجه المجتمع، و تنمية روح المشاركة و مواجهة اللامبالاة و السلبية و قيادة المواطنين إلى التفاهم والتوافق، أما الأهداف الخاصة فتظهر فى: إشباع المتطوع لإحساسه بالنجاح ، وتكوين علاقات و صداقات، و إشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات، كما يهدف إلى تنمية المهارات الشخصية مثل: مهارات الحديث و الاستماع و التوجيه و التفاعل، بالإضافة إلى تنمية مهارات العمل التعاوني مثل:التعاون، و عرض الأفكار، و إدراك

المشكلات، ومهارات التنفيذ و المتابعة، و مهارات الاتصال (وجدى بركات ، ٢٠٠٨ ، ١٠ - ١٧) .

كما تضمن احتفال برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين (٢٠١٤) عرضاً لأهم البرامج التطوعية العالمية، و تم تحديد يوم الخامس من ديسمبر من كل عام بيوم المتطوع بهدف التنمية و التضامن و الالتزام و حرية الإرادة، داعياً إلى تحقيق السلام و تقدير المتطوعين .

و مع تعدد احتياجات المجتمع للتنمية و التغيير لزم المؤسسات التعليمية الاهتمام بتنمية العمل التطوعي، فالتطوع فى العمل المدرسى يُحقق عدد من الأهداف مثل: تعزيز المشاركة، و دعم المهارات و قدرات التفكير، و تحسين مستوى التحصيل الأكاديمى، و تطوير الشخصية، و تحسين السلوك الاجتماعى و تعزيز الروابط بين المدرسة و المجتمع المحلى، وإنتاج و تعزيز بيئة مدرسية تعليمية مُتطورة تُحقق أهداف مجتمعتها و تُسهم فى حل مشكلات مجتمع المدرسة من الداخل و الخارج .

إن العائد الرئيس فى مستويات العائد و الناتج من التطوع هو تنمية أكثر وتأثير أقوى فى المجتمع من خلال معدل التطوع فعلى سبيل المثال فى المقاطعة الغربية بأستراليا يُوفر استغلال النمو الذاتى للانتفاع من الرغبة فى التطوع (٦.١) بليون دولار من الإنتاج فى عشر سنوات ( *Volunteering. 2015.pp 1-3* ).

أيضاً من الفوائد التى تعود من العمل التطوعى ( *Blog uncollege. 2015 .pp 1-6* ):

➤ تعلم مهارات جديدة مثل: فهم القدرات الخاصة، و تجميع المهام لفهم كيفية إنجاز المهام الجديدة، و تعلم مهارات جديدة بالإضافة إلى الإدارة و عمل الجداول والميزانيات و التخطيط، فقد تستغرق هذه المهارات وقت كبير دون العمل كمتطوع .



- تحديد المسار في المستقبل مثل الإدارة أو محاكاة المهن المتعددة واختيار ما يُناسب.
- التعرف علي رفاق جدد مختلفين في الثقافة مما يتيح فرصة تعلم و عمل وأُفق متسع .
- يُقلل من العنف و عدم تقبل الآخر و بالتالى يقضى على الأفكار المتطرفة والمتشددة.
- يُعد العمل التطوعي أقصر الطرق لتعلم الخبرات و ممارستها فهو أخذٌ و عطاءٌ .
- نمو إيمانى و معنوى وإحساس بأهمية الذات و ارتفاع المكانة مما يُسهم فى إعطاء طاقة إيجابية تُساعد فى تحسين تقدير الذات و إنجاز أشياء لم يتوقع الوصول إليها .

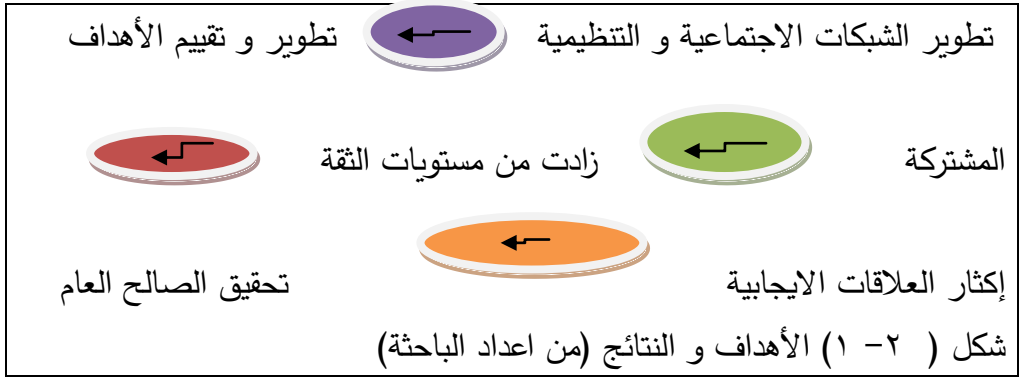
وتُظهر المشاركة فى المبادرات التطوعية دور القطاع التطوعى أو ما يُسمى بالقطاع الثالث فى اكتساب مهارات جديدة مثل شغل وقت الفراغ، و زيادة الخبرة، وخدمة المجتمع، و ترسيخ قيم الثقة بالنفس، و تقوية الولاء والانتماء الوطنى، و تعويد الطلاب التخطيط للحياة، و ممارسة المهارات الحياتية فى التعامل مع ضغوط الحياة، وإشباع الحاجات النفسية، و تنمية الجانب الاجتماعى للشخصية، و إعطائه الفرصة للتعبير عن آرائه و اتجاهاته (تركى حسن أبو العلا، ٢٠٢، ٢٠١٧، ٢٠٦- ٢٠٦) .

و من أهم جوانب التغيير التى يُحققها العمل التطوعى أن تتجه المدرسة بجدية نحو إكساب الطلاب جملة من المهارات و السمات مثل المبادرات التشاركية والتعاونية و مهارات العمل فى مجموعات أو فريق (راضى عبد المجيد طه، ١٩٨، ٢٠١٤) .

فرغم" ضخامة الإنفاق الحكومى و زيادته باستمرار إلا أنه غير كاف لتلبية احتياجات التعليم من الناحية الكمية و الكيفية حيث تبلغ حصة قطاع التعليم حوالى (٣%) من ميزانية الدولة، وهى نسبة منخفضة بالنسبة للمعايير الدولية ، و قد اقترح المؤتمر العالمى "التعليم للجميع " سنة (٢٠١٤ م) على الحكومات تخصيص ( ١٥

(% إلى ( ٢٠ % ) من نفقاتها العامة للتعليم، و لذلك تكون الأعمال التطوعية التي يُسهم فيها المواطنين و المؤسسات المحلية مصدرًا كبيرًا من مصادر استكمال التمويل من أجل تطوير الشبكات المدرسية " (ملك زعلوك وآخرون، ٢٠١٦، ٢٧) .

و يؤكد عبد الرزاق شاكر مراس (٢٠١٥، ١٤) أن العمل التطوعي له دور مهم و يُمكن تلخيص ذلك في الشكل التالي:



### متطلبات العمل التطوعي:

تحتاج المشاركة فى العمل التطوعي إلى عديد من المتطلبات من المتطوع أو المستفيد من العمل التطوعي و عُبر عنها فى الحقوق و الواجبات .

و يوضح جدول رقم (٢-١) حقوق و واجبات المتطوع " (الصغير محراب ، ٢٠٢٠)

واجبات المتطوع	حقوق المتطوع
أن يقوم بمهامه على أكمل وجه.	يكلف بأعمال ذات قيمة بالنسبة له و فيها تحديد للمهام .
ألا يأخذ مهام أكثر من طاقته.	أن يشعر بأن المجهود الذى يبذله له مردود إيجابى على المؤسسة و على تنمية المجتمع المحلى.
أن يشارك بفعالية فى كل البرامج التدريبية .	العمل فى بيئة صحية آمنة .
	العمل على تهيئة و تدريب المتطوع قبل بدء العمل.
	أن يُعامل باحترام و يحصل على نفس معاملة الموظفين .
	أن يحصل على تقييم مستمر لأدائه .

### جدول رقم (١-١) حقوق و واجبات المتطوع

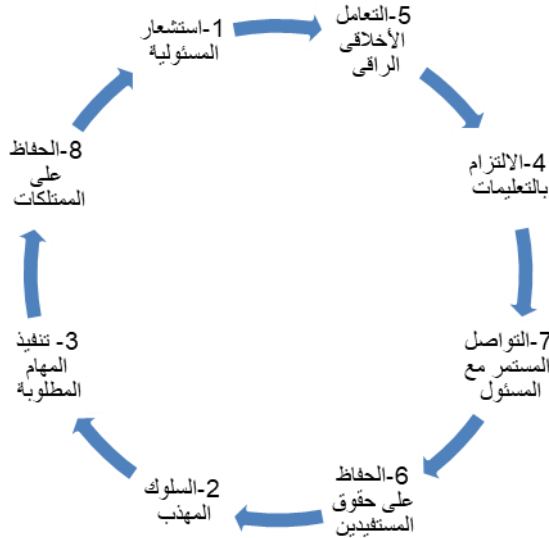
## أشكال العمل التطوعى :

تتعدد أشكال و مجالات العمل التطوعى و لقد أكدت دراسة تركى حسن أبو العلا (٢٠١٧،٢٦٢) أن من المجالات الناجحة فى المبادرات التطوعية: رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات، و رعاية الفقراء، وزيارة المرضى والمحتاجين، و رعاية الفئات الأولى بالرعاية ، و توفير فرص عمل للشباب والمحافظة على البيئة، ومجال رعاية الأسرة و الطفولة و المرأة المعيلة ، و دعم المؤسسات الثقافية.

## قيم العمل التطوعى:

تُعد المؤسسات التربوية هى مصدر القيم و يظهر ذلك فى الدين ،المجتمع، المدرسة، المسجد ، وسائل الإعلام (ماجد بن عبد الله الحازمى ، ٢٠١٧ ، ١٦٠)، و تتمثل قيم العمل التطوعى عبر العديد من المؤسسات التربوية فى ( جامعة الملك عبد العزيز ،٢٠٢٠، ١٢):

و يلخصه الشكل رقم (٢-٢)



شكل رقم (٢-١) يوضح قيم العمل التطوعى (اعداد الباحثة )

بالإضافة إلى أن العمل التطوعي يتطلب بعض الخصائص من المتطوعين منها "يسأل، جازم، يصبح فعّالاً عندما يُقدّر و يُدار بشكل فعال ، واثق من نفسه، قائد فى مجاله، ناشط " (جوى نوبل، روجرز، فريزلويز، ١٤٣١هـ ، ١٩٠).

و أيضاً صنّف ماجد بن عبد الله الحازمى (٢٠١٧، ٤٠) القيم التربوية للعمل التطوعي والتي تتمثل فى اللين و التكافل الاجتماعى و العفو و الإحسان و الإنفاق و الشورى . و من أهم ضوابط العمل التطوعي: الاخلاص لله تعالى، و التمكن المعرفى للقيام بالخدمة التطوعية، و التمكن المهارى للقيام بالخدمة التطوعية مثل ( التخطيط و التقييم و التدريب )، و يتطلب التخطيط رصد الاحتياجات فهو يستهدف الشباب و المجتمع، معرفة قدرات المتطوعين وإمكانياتهم و الواقعية و عدم تعارضها مع واقع و قيم الفرد و المجتمع، و احترام الفروق الفردية و تقبل الآخر، و التأثير و الديمقراطية و التعاون، و الرغبة فى القيام بالخدمة التطوعية، و إعطاء الخدمة التطوعية صفة الاعتبارية أى مستمرة و مؤسسية لا ترتبط بشخص الفرد المتطوع (ماجد بن عبد الله الحازمى ، ٢٠١٧ ، ٢٥).

أنواع و مجالات العمل التطوعي فى المدرسة الثانوية:

تتنوع مجالات العمل التطوعي و تُشكل المدرسة الآلية الثانية للتنشئة على القيم و السلوكيات التى تُدعم العمل التطوعي فلا بد أن تُزود الطلاب بالمعارف التى توضح له القيمة الإيجابية للعمل التطوعي سواء للمتطوع نفسه أو الآخرين ، و يمكن أن تقوم المدرسة بتدريب الطلاب على القيام بالأعمال التطوعية كرسد يوم فى الأسبوع أو الشهر فى تنظيف البيئة المحيطة بالمدرسة (مروة عزت عبد الجواد، ٢٦٢، ٢٠١٥)

إن حركة المرشدات كحركة تطوعية تستخدم عدة طرق منها "نظام الطلائع حيث تقسم الفرقة إلى مجموعات صغيرة (طلائع) يتم العمل داخلها مما يسمح بمشاركة الجميع فى النشاط مشاركة إيجابية كما يسمح بالتعرف على جميع الأفراد

عن قرب و معرفة احتياجاتهن لإشباعها، و مشاكلهن لحلها" (إقبال كامل محمد ،٢٠٠٢،١)

و يهدف نظام الطلائع إلي: إعطاء الفرصة للاستماع، و التدريب علي القيادة، وتحقيق روح الانتماء الاجتماعي و الإحساس بالأمن، و تحقيق روح المحبة والأخوة والبعد عن الأنانية، ويتضح ذلك من خلال أسس تقسيم الطليعة بحيث تشمل أفراد مختلفة المهارات بالإضافة إلى التقارب في السن بما يساعد علي التفاهم بين أفراد الطليعة" (إقبال كامل محمد ،٢٠٠٢، ١-٦).

**دورالمدرسة الثانوية فى تنمية قيم العمل التطوعى عبر تطبيقات أنشطة الكشافة / المرشدات.**

١. دور المدرسة فى تنمية قيمة إستشعار المسئولية : عبر تقسيم المهام ، و وجود أدوار محددة للطلاب المتطوعين والمرتبطة بمعايير تقييم جودة أداء الطالب المتطوع ، و هى مرتبطة بالزمن وإدارة الوقت مثل الانتهاء من عمل سور للحديقة فى (٤٥) دقيقة مثلاً .

٢. دور المدرسة فى تنمية قيمة التزام السلوك المهذب: و يظهر ذلك فى تقاليد و مراسم تحية العلم و التى تتطلب انتباه وتعظيم للعلم من الطلاب بالإضافة إلى الرسمية فى الزى ، والحرص على عدم لمس العلم للأرض فهو يرفع بسرعة و يتم إنزاله ببطء.

٣. دور المدرسة فى تنمية قيمة تنفيذ المهام المطلوبة: قد يُدرك الطالب المتطوع مسئوليته تجاه مهمة معينة و لكن لا يتم التنفيذ رغم اعتراف الطالب المتطوع بهذه المهمة و لكن يتطلب لوجود القيمة التنفيذ والممارسة الفعلية و البدء فى تنفيذ المهام و التخطيط لذلك .

٤. دور المدرسة فى تنمية قيمة الالتزام بالتعليمات : يلتزم الطالب المتطوع بمجموعة من التعليمات يطلق عليها ميثاق التطوع فمن ضمن قانون المرشدات أن تتصف

الفتاة بالطاعة و أن تكون حميدة الخُلق تلتزم بالزى المقرر وتحترم ارتداء المنديل الكشفى/ الإرشادى .

٥. دور المدرسة فى تنمية قيمة التعامل الأخلاقى الراقى: تتعدد السلوكيات الأخلاقية التى يلتزم بها الطالب المتطوع مثل الصبر و الصدق و حسن الخلق و الإخلاص للوطن و الشرف فيما يعد به من عمل.

٦. دور المدرسة فى تنمية قيمة مراعاة حقوق المستفيدين: قيام الطالب المتطوع بممارسة نشاط إرشادى/ كشفى يجعله مقتصد فلا يهدر فى الموارد فمن ضمن قانون المرشديات أنها (مقتصدة ) و ذلك يعد مما تهدف إليه رؤية ٢٠٣٠ لأهداف التنمية المستدامة، أيضًا الرفق بالصغار و بالفئات الضعيفة فمن قانون المرشديات (رفيقة).

٧. دور المدرسة فى تنمية قيمة التواصل المستمر مع المسئول: لا ينفصل الطالب المتطوع عن قائده و معلمه فهو يُمارس الطاعة و يتلقى التعليمات منه فمن قانون المرشديات /الكشافة (مطبعة) .

٨. دور المدرسة فى تنمية قيمة الحفاظ على الممتلكات: و هو مُرتبط بقيمة الإخلاص للوطن فحركة المرشديات حركة تربية تُهدف إلى بناء مواطنة صالحة تُعود بالنفع على أسرته و بيئته المحلية والعالمية (مخلصة).

### معوقات العمل التطوعى فى المدرسة الثانوية:

يُواجه العمل التطوعى عدة معوقات منها :

تعارض وقت النشاط داخل المدرسة مع وقت الطالب المتطوع، وخوف بعض الطلاب المتطوعين من الالتزام و تحمل المسئولية(تركى حسن أبو العلا، ٢٠١٧، ٢٠٢٠)

كما أن من أهم المعوقات التى تُحد من دور الطلاب فى دعم و تفعيل المبادرات هو الانشغال بالتحصيل الدراسى ، و صعوبة التعامل مع الإجراءات

القانونية و الإدارية، وعدم وضوح فكرة المبادرة التطوعية لدى الطلاب، أيضًا عدم وجود انسجام بين المشاركين من الطلاب فى العمل التطوعى ، و ضعف التشجيع، و قلة التوعية بأهمية المشاركة فى العمل التطوعى و محدودية مشاركة الطلاب المتطوعين فى صنع و تنفيذ المبادرات التطوعية ( أحمد عبد الفتاح الزكى ،٢٩، ٢٠١٤ )

أيضا حرص بعض الطلاب ، أو أولياء الأمور على التحصيل الدراسى فى المرحلة الثانوية و ارتباط ذلك بثقافة الدرجات للوصول إلى كليات القمة يعوق مشاركة الطلاب فى العمل التطوعى داخل المدرسة أو فى البيئة المحيطة و تزيد من ضعف قيمة المشاركة المجتمعية للطلاب لعدم ارتباطها بأساليب تقييم الطلاب فى المدرسة الثانوية .

### قائمة المراجع

#### القران الكريم .

١. تقرير برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين (٢٠١١). خدمة التطوع عبر الانترنت من

برنامج متطوعي الامم المتحدة [www.volunteering.org](http://www.volunteering.org)

٢. تقرير الأمم المتحدة للتطوع (٢٠١٤) [www.swvr.org/overview\[Arabic\].pdf](http://www.swvr.org/overview[Arabic].pdf)

٣. اليونسكو تقرير مكتب التخطيط الإستراتيجى. مؤتمر الشباب الدولى للتطوع و

الحوار وثيقة معلومات أساسية. [www.unesco.org/pdf](http://www.unesco.org/pdf) :

٤. تقرير الجمعية العالمية للمرشدات و دليلات الكشافة (٢٠٠٩). تنمية القادة فى

الجمعية العالمية للمرشدات و فتيات الكشافة . ترجمة الإقليم العربى للمرشدات .

[www.waggsworld.org](http://www.waggsworld.org)

٥. تقرير الجمعية العالمية للمرشدات و دليلات الكشافة (٢٠١٩). التعلم من أجل

الزدهار. استكشاف نهج الجمعية العالمية لتعليم الشباب فى المرشدات/ فتيات

الكشافة (ترجمة الإقليم العربى للمرشدات). [www.waggsworld.org](http://www.waggsworld.org)

٦. تركى حسن أبو العلا (٢٠١٧). "إسهامات طلاب الجامعة فى دعم المبادرات التطوعية
٧. عبد الرزاق شاكر مراس (٢٠١٥). "ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان و سبل النهوض به في المستقبل . دراسات تربوية و إجتماعية . كلية التربية جامعة حلوان . مج ٢١ . ع ٢ .
٨. عبد اللطيف عبد العزيز الرياح (٢٠٠٦). " التربية على العمل التطوعي و علاقته بالحاجة الإنسانية دراسة تأصيلية ". دراسات تربوية اجتماعية. كلية التربية . جامعة حلوان . مج ١٢ . عدد ٣ . ٩٣-١١٧.
٩. عبد الله بن أحمد العنزى (٢٠١٨) . "الأنشطة اللاصفية ودورها في محاربة ملل الطلاب". [www.educ.com](http://www.educ.com)

#### الدوريات العلمية :

١٠. جمال أحمد السيسى (٢٠١١) . "دور المدرسة الثانوية العامة فى مواجهة تداعيات العولمة على الهوية الثقافية ". مجلة كلية التربية . جامعة المنصورة . العدد (٧٥) ج (٢) .
١١. عائدة مخلف مهدى القريشى (٢٠١٨) . " لشباب و العمل الإجتماعى التطوعى ". مجلة العلوم التربوية والنفسية . ع ١٣٨ . الجمعية العراقية للعلوم التربوية و النفسية . جامعة بغداد .
١٢. عبد الرحمن رويبة (سبتمبر ٢٠١٨). "العمل التطوعى و دوره فى الإرتقاء بقيم المواطنة ". مجلة السراج فى التربية و قضايا المجتمع . العدد (٧) .
١٣. فاتن محمد عبد المنعم عزازى (٢٠١٤). "تدعيم العمل التطوعى داخل الجامعات السعودية :مدخل استراتيجى . المجلة الدولية التربوية المتخصصة . المجلد ٣ . العدد ٤ .
١٤. فاطمة محمد رفيده (٢٠١٦). "العمل التطوعى و دوره فى تنمية المجتمع (رؤية واقعية لدور الجمعيات الاهلية فى مدينة مصراته ) .مجلة كلية الآداب . العدد السادس .



١٥. ماجد بن عبد الله الحازمي (٢٠١٧). "قيم العمل التطوعي و تطبيقاتها التربوية من منظور التربية الاسلامية . مجلة البحث العلمى فى التربية . كلية البنات للآداب و العلوم و التربية . جامعة عين شمس . عدد ١٨ . ج ٨ .
١٦. مسفر أحمد مسفر الوادعى (أكتوبر ٢٠١٦). "دور أنشطة التوعية الإسلامية فى تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمى العلوم الشرعية بالمملكة العربية السعودية".مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية - مركز البحوث التربوية . ع ٢٧ .
١٧. مروة عزت عبد الجواد(أكتوبر ٢٠١٥). "استراتيجية مقترحة لتفعيل العمل التطوعي بجامعة بنى سويف كقيمة مضافة". مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر . العدد ١٦٥ . الجزء الرابع .
١٨. مسعد سيد عويس(٢٠٠٣). "ثقافة العمل التطوعي فى مؤسساتنا التربوية " مجلة خطوة . المجلس العربى للطفولة و التنمية . العدد (١٩) .
١٩. هدى مطر الهذلى (نيسان ٢٠١٩). " دور كليات التربية بجامعة الامير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج فى نشر ثقافة العمل التطوعي فى ضوء مبادرات التحول". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الانسانية . جامعة بابل .
٢٠. هند حسين محمد حريرى( ابريل ٢٠١٧). " واقع العمل التطوعي فى مجال البحث العلمى عبر شبكات التواصل الاجتماعى لطالبات كلية التربية بجامعة جدة ". مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر . العدد (١٧٣) .
- الرسائل العلمية :**
٢١. حاتم فرغلى ضاحى (٢٠٠١). "المتطلبات التربوية لتنفيذ إتفاقية حقوق الطفل فى المدرسة الإبتدائية دراسة ميدانية بمحافظة أسوان".رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية . جامعة جنوب الوادى .

## الكتب :

٢٢. إقبال كامل محمد و عفاف فتحى(د.ت ) .أصول حركة المرشديات. دار المعارف . القاهرة.
٢٣. اقبال كامل محمد (٢٠٠٥): تنمية التدريب . دار المعارف ،القاهرة .
٢٤. \_\_\_\_\_ أ (د.ت). نظام الشارات فى حركة المرشديات. الناشر دار وليد للطباعة الحديثة .اصدار جمعية المرشديات المركزية .جمهورية مصر العربية .
٢٥. \_\_\_\_\_ ب (د.ت). دليل القائدات فى حركة المرشديات (اعداد - تدريب ( دار المعارف. الاتحاد العام للكشافة و المرشديات . جمهورية مصر العربية .
٢٦. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٢) . نظام الطلائع . الهيئة العربية للمرشديات . دار وليد للطباعة الحديثة. القاهرة .
٢٧. برتراند رسل (٢٠١٠) .أثر العلم في المجتمع . ترجمة تمام حسان . طبعة خاصة تُصدرها نهضة مصر للنشر ضمن مشروع مكتبة الأسرة . الهيئة المصرية العامة للكتاب .القاهرة .
٢٨. جوى نوبل. لويزروجرز. اندى فريير(١٤٣١). الدليل الأساسي لإدارة برامج العمل التطوعي . مركز بناء الطاقات . فهرسة مكتبة فهد اثناء النشر. ترجمة مؤسسة محمد وعبد الله السبيعي الخيرية . جدة . [www.unesco.org/pdf](http://www.unesco.org/pdf)
٢٩. راضى عبدالمجيد طه(٢٠١٤). التربية بين الأصالة و المعاصرة . دار الفكر العربي .القاهرة.
٣٠. عبد الرحمن جمال المراكبى ( ٢٠٠٩) . العطاء التطوعي . الناشر دار بن الجوزى للتراث ببلييس . دار الكتب المصرية . الطبعة الأولى [www.Pen-Pulse.Blogspot.com](http://www.Pen-Pulse.Blogspot.com)
٣١. ملك زعلوك (٢٠١١). برنامج بحوث الفعل بالمدارس المعتمدة : اطار مفاهيمي.

## المؤتمرات :

٣٢. الصغير محراب (٦ يوليو ٢٠٢٠). الكشافة علوم و فنون.

<https://us02wepzoomus/j/82269657946>

## ثانيا المراجع الأجنبية :

1. Volunteering wa (2015). The economic. social and cultural value of volunteering to western Australia . project management..March.200

[https://www.volunteeringwa.org.au/assets/downloads/vwa-report-book\\_web.pdf](https://www.volunteeringwa.org.au/assets/downloads/vwa-report-book_web.pdf)

2. Un college blog (2015). The hidden values of volunteering.